المملكة KINGDOM

١٤٢٣/٩/١٧ هـ

إلى سيدي الوالد الأمير عبد الله بن عبد العزيز حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سيدي الوالد، لقد أحببتم بجولتكم بين مساكن الفقراء من المواطنين سيرة الخلفاء الراشدين إحساساً بعظم الأمانة وجسامة المسؤولية، فهنيئاً لسموكم بالأجر وهنيئاً لأمة والوطن بكم.

سيدي الوالد، الوطن بخير وخيرته في ولاته المخلصين الذين يتلمسون حاجة أفراده عن قرب، ويتزلفون إلى الميدان ليكون قرار المعالجة نابعاً من الإحساس بالعدالة انطلاقاً من قول الرسول الكريم (من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم).

ونحن في شركة المملكة القابضة سبق وأن ذكرنا أن بلادنا فيها خير كثير، ومستوى المعيشة لدى كثير من طبقات الشعب جيد، لكن هناك عدد كبير من المواطنين لا يزال يعيش تحت خط الفقر وقد لمس سمو سيدي ذلك بنفسه والحمد لله.

نعم الاعتراف بالمشكلة هو أول خطوات حلها، فالها سموكم، وسعيتم لمعالجتها، فقد وضعتم يدكم على الجرح، وأن تفاقمي مسؤولي الدولة عنها بعد الآن سيجد من قداحتها.

نعم، صدقتم القول يا سيدي عندما قلتم بأن ما رأيتموه في الرياض موجود في مدن وقرى أخرى في المملكة.

وبحكمتكم وقيادتكم سيدي، وجهتم معالي وزير العمل والشؤون الاجتماعية لوضع استراتيجية وطنية للحد من الفقر بالسعودية وتسخير كافة الإمكانات من أجل معالجة هذه المشكلة على مستوى مناطق المملكة، ودعوتم أهل النخوة والعفيفة والشرف من الموسرين، لمد أيديهم لدعم إخوانهم المعوزين وأخواتهم المعوزات، من منطلق قول المصطفى عليه الصلاة والسلام (لا يؤمن من بات شبعاً وجاره جائع).

فإننا في شركة المملكة القابضة استجابة لدعوة سموكم واستشعاراً لأهمية هذا الموضوع وحساسيته، نعلن لسموكم وللشعب السعودي التزامنا بخطة عشرية لإنشاء (١٠,٠٠٠) وحدة سكنية تنفذ على مدى عشرة سنوات، بمعدل (١,٠٠٠) وحدة سكنية سنوياً في كافة مناطق المملكة، ابتداءً من السنة المالية القادمة والتي تبدأ بعد أقل من شهرين بإذن الله تعالى، وقد خصصنا التمويل اللازم لتنفيذها وضمنا الدعم الحيوي لدينا للتنسيق الفوري مع كل من مؤسسة الأمير عبد الله لوالديه، والصندوق الذي أمرتم بإنشائه في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، والتنسيق أيضاً مع أصحاب السمو أمراء المناطق والجمعيات الخيرية في مختلف مناطق المملكة، وذلك من أجل النهوض بهذا العمل الذي نقدمه لأبناء المملكة العربية السعودية.

سيدي الوالد، نلتزم أمام الله وأمام سموكم وأمام الشعب السعودي بأن نكون أول من ينفذ رغبات وأوامر ولاة أمرنا بالسهر على راحة الوطن والمواطن وتأمين السكن اللائق به وبأسرته سائلين لرفاهيته (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) صدق الله العظيم.

حفظكم الله ورعاكم سيدي

ابنكم وخادم هذا الوطن

الوليد بن طلال بن عبد العزيز

بسم الله الرحمن الرحيم

صاحب السمو الملكي الأمير الابن/ الوليد بن طلال بن عبدالعزيز سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

اطلعنا على كتاب سموكم في ١٤٢٣/٩/١٧هـ، وكذلك رسالتكم المفتوحة لنا المنشورة في عدد من الصحف المحلية بتاريخ ١٤٢٣/٩/١٨هـ بشأن جولتنا التفقدية لبعض أحياء مدينة الرياض، والاطلاع عن كثب على أحوال شريحة من إخوتنا وابنائنا المواطنين المحتاجين، وإننا إذ نشكركم ونقدر لسموكم ما حملته لنا تلك المبادرة من مشاعر كريمة جسدت تمسك ابنائنا في هذا الوطن الكريم بمبادىء دينهم ثم أخلاق تمثلت في مروءة الابن تجاه إخوانه من أصحاب الحاجة، فكان الفعل منكم طريقاً إلى الله أولاً - إن شاء الله - ثم تأكيد لولاء الابن وإخلاصه تجاه وطنه وأهله.

وإننا إذ نثمن لكم تبرعكم بإنشاء مساكن لهؤلاء المحتاجين والتزامكم بخطة عشرية لإنشاء (١٠,٠٠٠) وحدة سكنية تنفذ على مدى عشر سنوات بمعدل (١,٠٠٠) وحدة سكنية سنوياً في كافة مناطق المملكة ابتداءً من السنة المالية القادمة، فقد عدنا في ذات الوقت كل من معالي وزير العمل والشؤون الاجتماعية ومعالي الأستاذ/ أياد مدني نائب رئيس مجلس أمناء مؤسسة الأمير عبدالله بن عبدالعزيز لوالديه للإسكان التنموي للتنسيق مع سموكم في ذلك، سائلين الله أن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم وما هذا إلا واجب نقوم به جميعاً وأمانة نؤديها، وهي المسؤولية الجماعية في وحدة التكافل الاجتماعي يشترك فيها كل مواطن ومسؤول ينهض لها كل قادر شريف مستجيب لتعاليم ديننا الحنيف ثم لتقاليدنا وقيمنا الأصيلة.

ونسأله (سبحانه العون والسداد لأداء فرائضه وسنن نبيه المصطفى ﷺ)، كما نسأله - جل جلاله - أن يبارك فيكم ويكثر من أمثالكم ويخلف عليكم بخير مما أخرجتم وينفع بكم دينكم ووطنكم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..،..

عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود

الرقم: ٢٣/٣/٢٢/خ
التاريخ: ١٤٢٣/٩/٢٢هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

مَثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِّائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ (البقرة آية ٢٦١)

بإحساس الأب، ومسؤولية ولي، وتعاطف المحبّ لشعبه ومواطنيه، تفقّد خادم الحرمين الشريفين الأحياء الفقيرة، وأطلق نداءه الشهير إلى أهل الخير لمساعدتهم الفقراء، فاستجاب صاحب السمو الملكي الأمير الوليد بن طلال لنداءه، وتعهّد ببناء ١٠,٠٠٠ وحدة سكنية في مختلف مناطق المملكة، بمعدل ١,٠٠٠ وحدة كل عام وقد تمّ وضع حجر الأساس لـ ٢,٠٠٠ وحدة، في حسير، سكاكا، القريات، المدينة المنوّرة، الباحة، جازان، عرعر، القاليث، الرياض، تبوك، القصيم. وإذ يجري الآن تسريع العمل بإحدات المذكورة آنفاً، فإننا سوف نتابع - بإذن الله - تأسيس وبناء وحدة جديدة خلال الأعوام القادمة، فور تخصيص الأراضي لها في كافة المملكة، بالتعاون مع أصحاب السمو أمراء المناطق، لنبقى جميعاً أسراً وشعباً وقدرات، أوفياء لعهودنا في خدمة ملوكنا وأهلنا.

١٠٠ وحدة في حائل

٢٠٠ وحدة في المدينة المنورة

٢٠٠ وحدة في عسير

١٠٠ وحدة في الباحة

٢٠٠ وحدة في الجوف

٢٠٠ وحدة في جازان

٢٠٠ وحدة في عرعر

٢٠٠ وحدة في تبوك

٢٠٠ وحدة في مكة المكرمة

٢٠٠ وحدة في القصيم

٢٠٠ وحدة في الرياض

المناطق التي وضع فيها حجر الأساس

المملكة KINGDOM
شركة المملكة القابضة

في خدمة

لا إله إلا الله محمد رسول الله
المملكة العربية السعودية